Route Educational & Social Science Journal

Volume 5(11) September 2018

Artical History

Received/ Geliş	Accepted/ Kabul	Available Online/yayınlanma
27.6.2018	29.7.2018	1.9.2018

الرُّواةُ الّذينَ خَرّج لهمُ الأمام مُسلم في صَحِيحهِ وجَرّحَهم ابنُ حِبان "دراسة نقدية"

أ . م . د . ندى عبدالله خليل

جامعة بغداد / كلية العلوم الاسلامية

الملخص

دأب العلماء و منذ العصور الاولى على الحرص على المصدر الثاني للشريعة الاسلامية ألا وهو الحديث النبوي الشريف ، و كان من حرصهم أن وضعوا قواعد بينوا من خلالها سلامة النص النبوي الشريف ، منها ما وضعه الامام مسلم شرطا لقبول الأحاديث في صحيحه ، فأخذوا من العدل الثقة أهل الضبط وأخذوا أيضا من الرواة الاقل ضبطا ، لكنهم انتقوا من أحاديثهم انتقاء ، ولأجل هذا برز بعض الرواة الذين يمكن اعتبار ان ابن حبان قد تشدد في تضعيفهم ، وأخرج لهم مسلم في صحيحه، إما أصولا أو متابعة ، فلا ينبغي أن نقطع على الاحاديث التي رواها الرواة الذين اجتنب ابن حبان الرواية عنهم بانها غير صحيحة لان ابن حبان اهملها وتركها فقد يجرح بعض الرواة الذين هم ثقات في انفسهم .

The Narrators Who Studied by Al-Imam muslim in his Book and Criticized by Ibn Hibban: A Critical Study

Prof. Dr. Nada Abdallah Khalil

Abstract

The scholars kept on the Prophetic hadith from the first ages, which was the second source of Islamic Shara. They followed an approach of insuring its right hadith from false one. As a matter of their caring , they put rules revealing throughout of them the corrected Prophetic text . The narrator(Alrawyi) should be accepted by the critics and the professional scholars. For instance, what was put by Al-Imam muslim as a condition to accept the rightful hadith . While other famous Imams, each one of them had his own condition which he mentioned it in his book such as Ibn Hibban in his book **Al-Majroheen(The Incredible Narrators).** So as , there were many narrators who had been restricted by Ibn Hibban 's rules**.** In other word , they were studied by Al-Imam muslim in his Saheh (book). However, we should not obligate to leave the hadiths that were regarded as uncorrected by Ibn Hibban , who neglected them. Otherwise, some narrators might be non rightful whilethey were trust themselves.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين .

اما بعد....

دأب العلماء و منذ العصور الاولى الحرص على المصدر الثاني للشريعة الاسلامية ألا وهو الحديث النبوي الشريف ، واتبعوا منهجا في إثبات صحيحه من سقيمه لم تتبعه أمة من الأمم ، وكان من حرصهم أن وضعوا قواعد بينوا من خلالها سلامة النص النبوي الشريف ، من الراوي الأول له الى آخر كلمة في متنه ، أذ لا بد لراوي السنة المطهرة شروطا تجعله مقبولا عند أهل النقد و جهابذة العلماء ، منها ما وضعه الامام مسلم شرطا لقبول الأحاديث في صحيحه ، وهي ليست بالآمر الهين ، فمسلم له باع واسع في الإطلاع على الأخبار والمعرفة بأحوال الرجال وطرق الرواية قبل ان يشرع في رواية الحديث ، لم يحاب فيه أحدا من الرواة ، ولم يظلمهم كذلك ، إنما كان عمله خالصا لوجه الله ، فأخذ من العدل الثقة أهل الضبط ، وأخذ أيضا من الرواة الاقل ضبطا ، لكنه انتقى من أحاديثهم انتقاء ، كما أنه لم يروها في الأصول انما في المتابعات والشواهد .

أما باقي الأئمة المشهورين فقد كان لكل منهم شرطه الذي وضعه لكتابه ، كأبن حبان في كتابه (التقاسيم و الانواع) والذي اشتهر على ألسنة الحفاظ والمحدثين باسم (صحيح ابن حبان) لكونه اشترط فيه الصحيح ، فقد كان لابن حبان شروطا و ضوابط ، نص على بعضها بنفسه ، واستنتج العلماء البعض الآخر.

ومن خلال أقوال الائمة في منهجه ، يمكن القول أن ابن حبان يعد متساهلا في باب التوثيق احيانا ، ومتشددا في باب التضعيف ، موازنة بينه و بين من سبقه من ائمة الجرح والتعديل .

ولأجل هذا برز بعض الرواة الذين يمكن اعتبار ان ابن حبان قد تشدد في تضعيفهم ، وأخرج لهم البخاري و مسلم ، أو أحدهما في صحيحه ، (وفي الادب المفرد للبخاري) إما أصولا أو متابعة وكذلك تعليقا ، فلا ينبغي أن نقطع على الاحاديث التي رواها الرواة الذين اجتنب ابن حبان الرواية عنهم بانها غير صحيحة ، لان ابن حبان اهملها وتركها فقد يجرح بعض الرواة الذين هم ثقات في انفسهم .

فكان هذا البحث الذي سأبين منهجي فيه لاحقا ، وقد قسمته على مقدمة ومبحثين ، تضمن المبحث الاول: الرواة الذين خرج لهم الامام مسلم وجرحهم ابن حبان ، والمبحث الثاني : الرواة الذين خرج لهم مسلم والبخاري وجرحهم ابن حبان ، وختمت البحث بخاتمة بينت فيها اهم النتائج التي توصلت اليها ، وقد بذلت ما في وسعي ورحم الله من وقف على سهوي فاصلحه ، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد .

منهجي في البحث :

1- جمعت الرواة الذين خرج لهم الامام مسلم في صحيحه وجرحهم ابن حبان .

2- ترجمت للراوي ترجمة مختصرة .

3- بينت اهم اقوال الجرح والتعديل فيه ، وميزت قول ابن حبان من بينهم .

4- ذكرت خلاصة ما توصلت اليه من اقوالهم .

5- خرجت حديث الراوي من صحيح مسلم .

الرموز المستعملة في البحث :

1- البخاري في صحيحه (خ).

2- مسلم في صحيحه (م).

3- أبو داود في سننه (د).

4- الترمذي في سننه (ت).

5- النسائي في سننه (س).

6- ابن ماجة في سننه(ق).

7- البخاري في الادب المفرد (بخ).

8- أبو داود في المراسيل (مد).

9- ابن ماجة في التفسير (فق).

10- البخاري في رفع اليدين (ي).

11- وأن اجتمعت في الاصول الستة فرمزها (ع) ، وأن كان لهم سوى الشيخين فرمزه (4).

المبحث الاول : الرواة الذين خرج لهم الامام مسلم وجرحهم ابن حبان

1- أحمد بن عبد الرحمن بن وهب ، بن مسلم المصري لقبه بحشل ، يكنى أبا عبيد الله ، ابن اخي عبد الله بن وهب ، أكثر عن عمه ، من الحادية عشرة مات 264هـ ، م .

قال ابن حبان : وكان يحدث بالاشياء المستقيمة قديما حيث كتب عنه ابن خزيمة وذووه، ثم جعل يأتي عن عمه بما لاأصل له، كأن الارض أخرجه له أفلاذ كبدها [1].

اقوال العلماء وخلاصة الامر فيه :

بعد سبر اقوال العلماء في احمد بن عبدالرحمن بن وهب ، نرى انهم قد عدلوا القول كابي زرعة وابن حجر [2]، لكن ليس بأعلى درجات القبول وانما في ادناها ، ومن انزل درجته كان بسبب تخليطه اولا ، وكثرة روايته عن عمه ثانيا ومنهم ابن حبان ، ثم بينوا انه رجع عن تخليطه ، اما كثرة روايته عن عمه فلا تعتبر تجريحا فيه لان عمه عبدالله بن وهب وثقه غير واحد من ائمة الحديث منهم أبي زرعة الرازي ، ولم يرو عنه مسلم سوى احاديث مقرونة في مواضع عدة منها : حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَهْبٍ حَدَّثَنِي عَمِّي عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ بِهَذَا الإِسْنَادِ وَفِي مَعْنَاهُ قَالَ « يَسْجُدُ سَجْدَتَيْنِ قَبْلَ السَّلاَمِ ». كَمَا قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ بِلاَلٍ [3].

[1]) المجروحين 308/1

[2]) الجرح والتعديل 113/3 ، والكامل 188/1 ، وتهذيب التهذيب 34/12 ، وتقريب التهذيب 38

[3]) صحيح مسلم ، كتاب الصلاة ، باب السهو في الصلاة والسجود له ، رقم 1301 ، 84/2 .

2- أفلح بن سعيد الأنصاري مولاهم أبو محمد المدني القبائي ، من أهل قبا ، من السابعة ، ت 156هـ ، م س .

قال ابن حبان : يروى عن الثقات الموضوعات، وعن الاثبات الملزوقات، لا يحل الاحتجاج به ولا الرواية عنه بحال ، وذكره في الثقات [1].

اقوال العلماء وخلاصة الامر فيه :

بعد سبر اقوال العلماء نرى ان اغلبهم قد وثق افلح بن سعيد ، ليس باعلى درجات التوثيق ،كابن معين وابو حاتم وابن حجر ، وقد بالغ ابن حبان في الحط منه كما قال الذهبي : ابن حبان ربما قصب الثقة حتى كأنه لا يدرى ما يخرج من رأسه [2]، ومع ذلك نرى ان مسلما روى له في المتابعات لا في الاصول ، فقال : وَحَدَّثَنِي أَبُو مَعْنٍ الرَّقَاشِيُّ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ - وَهُوَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو - حَدَّثَنَا أَفْلَحُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَافِعٍ قَالَ كَانَتْ أُمُّ سَلَمَةَ تُحَدِّثُ أَنَّهَا سَمِعَتِ النَّبِيَّ -صلى الله عليه وسلم- يَقُولُ عَلَى الْمِنْبَرِ وَهِيَ تَمْتَشِطُ « أَيُّهَا النَّاسُ». فَقَالَتْ لِمَاشِطَتِهَا كُفِّي رَأْسِي. بِنَحْوِ حَدِيثِ بُكَيْرٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبَّاسٍ [3].

3- حرب بن ميمون الأكبر أبو الخطاب الأنصاري مولى النضر بن أنس ، البصري ، مات في حدود 160هـ ، م ت فق .

قال ابن حبان : واه ، وفي موضع اخر : يخطىء كثيرا حتى فحش الخطأ في حديثه ، ولم يفرق بينه وبين حرب بن ميمون الاصغر ، ونقل كلام سليمان بن حرب ، اذ قال : هو أكذب الخلق [4].

اقوال العلماء وخلاصة الامر فيه :

بعد سبر اقوال العلماء نرى انهم لم يفرقوا بين حرب بن ميمون الاصغر والذي وصفه العلماء بالضعف ومنهم من شدد ضعفه كابن حبان ، اما حرب هذا فقد وثقه العلماء كالخطيب البغدادي والذهبي وابن حجر لكن ليس باعلى درجات التوثيق [5]، ولابن ناصر الدين الدمشقي كلام طويل في التفريق بينهما في كتابه توضيح المشتبه في ضبط اسماء الرواة [6] ، وقد روى له مسلم متابعة فقال : وَحَدَّثَنِي حَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا حَرْبُ بْنُ مَيْمُونٍ عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ -صلى الله عليه وسلم- فِي طَعَامِ أَبِي طَلْحَةَ نَحْوَ حَدِيثِهِمْ [7].

4- زمعة بن صالح الجندي اليماني ، أبو وهب ، سكن مكة ، من السادسة ، م مد ت س ق .

---

[1]) الثقات لابن حبان 134/8 ، والمجروحين 361/1

[2]) الطبقات الكبرى 325/3 ، الجرح والتعديل 324/2 ، وتهذيب الكمال 323/3 ، ومن تكلم فيه وهو موثق 255 ،وميزان الاعتدال 274/1 ، وتهذيب التهذيب 321/1 ، وتبصير المنتبة 265

[3]) صحيح مسلم ،كتاب الفضائل ، باب إِثْبَاتِ حَوْضِ نَبِيِّنَا -صلى الله عليه وسلم- وَصِفَاتِهِ ، رقم 6115 ، 67/8

[4]) والمجروحين 261/1 .

[5]) الضعفاء للعقيلي 345/2 ، والثقات 213/8 ، والمتفق والمفترق 19/1 ، وتهذيب الكمال 533/5 ، والكاشف 317/1 ، وميزان الاعتدال 311/1 ، وسير اعلام النبلاء 192/7 ، وتهذيب التهذيب 149/1 ، و تقريب التهذيب 192 ،

[6]) 8/3 .

[7]) صحيح مسلم ،كتاب الاشربة ، باب باب جَوَازِ اسْتِتْبَاعِهِ غَيْرَهُ إِلَى دَارِ مَنْ يَثِقُ بِرِضَاهُ بِذَلِكَ وَيَتَحَقَّقُهُ تَحَقُّقًا تَامًّا وَاسْتِحْبَابِ الاِجْتِمَاعِ عَلَى الطَّعَامِ. ، رقم 5445 ، 121/6

قال ابن حبان : كان رجلا صالحا يهم ولا يعلم ، ويخطىء ولا يفهم حتى غلب في حديثه المناكير التي يرويها عن المشاهير[1]

اقوال العلماء وخلاصة الامر فيه :

ضعف اغلب اهل النقد حديث زمعة ليس بالتضعيف الشديد ، اذ قد رفع من درجته بعض الشئ قسم منهم كابن عدي فقال : ربما يهم في بعض ما يرويه وأرجو أن حديثه صالح لا بأس به ، وقول ابن معين : صويلح الحديث ، وقول الجوزجاني : متماسك ، وخلاصة الامر فيه انه سئ الحفظ يخالف ، اما اذا لم يخالف فروايته تصلح للاعتبار لا الاحتجاج ، والله اعلم ، روى له مسلم حديثا واحدا مقرونا بمحمد بن أَبي حفصة [2] ، فقال :

وَحَدَّثَنِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ وَزَمْعَةُ بْنُ صَالِحٍ قَالاَ حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ أَنَّهُ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيْنَ تَنْزِلُ غَدًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَذَلِكَ زَمَنَ الْفَتْحِ. قَالَ « وَهَلْ تَرَكَ لَنَا عَقِيلٌ مِنْ مَنْزِلٍ »[3].

5- سويد بن سَعِيد بن سهل بن شهريار الهروي أبو محمد الحدثاني الانباري. سكن حديثة النورة ، وهي قرية تحت عانة وفوق الانبار ، شيخ مسلم ، من قدماء العاشرة مات سنة 240هـ ، م ق .

قال ابن حبان : يأتي عن الثقات في المعضلات [4]

اقوال العلماء وخلاصة الامر فيه :

اختلف اهل النقد بين موثق له ومضعف ، ومن ضعفه عاب عليه التلقين بعدما عمي فلم ياخذوا عنه من حفظه ، اما من كتابه فنعم ، كالامام احمد وابن معين والبخاري وابن جزرة والحاكم ، قال ابو زرعة : أما كتبه فصحاح وكنت أتتبع أصوله فأكتب منها ، فأما إذا حدث من حفظه فلا[5]، خلاصة الامر فيه ماقاله الذهبي : كان من أوعية العلم، ثم شاخ وأضر ونقص حفظه، فأتى في حديثه أحاديث منكرة، فترى مسلماً يتجنب تلك المناكير ويخرج له من أصوله المعتبرة"[6] ، روى له مسلم في مواضع عدة ككتاب الايمان والنكاح والجهاد واللباس والفضائل ، ومن رواياته قال مسلم : حَدَّثَنِي سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ وَاعَدَ رَسُولَ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلاَمُ فِي سَاعَةٍ يَأْتِيهِ فِيهَا فَجَاءَتْ تِلْكَ السَّاعَةُ وَلَمْ يَأْتِهِ وَفِي يَدِهِ عَصًا فَأَلْقَاهَا مِنْ يَدِهِ وَقَالَ « مَا يُخْلِفُ اللَّهُ وَعْدَهُ وَلاَ رُسُلُهُ ».

ثُمَّ الْتَفَتَ فَإِذَا جِرْوُ كَلْبٍ تَحْتَ سَرِيرِهِ فَقَالَ « يَا عَائِشَةُ مَتَى دَخَلَ هَذَا الْكَلْبُ هَا هُنَا ». فَقَالَتْ وَاللَّهِ مَا دَرَيْتُ. فَأَمَرَ بِهِ فَأُخْرِجَ فَجَاءَ جِبْرِيلُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- « وَاعَدْتَنِي فَجَلَسْتُ لَكَ فَلَمْ تَأْتِ ». فَقَالَ مَنَعَنِي الْكَلْبُ الَّذِي كَانَ فِي بَيْتِكَ إِنَّا لاَ نَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلاَ صُورَةٌ[7].

6- سويد بن عمرو الكلبي أبو الوليد الكوفي العابد ثقة من كبار العاشرة مات سنة أربع أو ثلاث ومائتين م ت س ق

---

[1]) المجروحين 312/1 .

[2]) العلل لاحمد 531/2 ، والتاريخ الكبير 135/3 ، واحوال الرجال 17 ، والكامل 240/5 ، وتهذيب الكمال 389/9 ، والكاشف 93/2 ، وتقريب التهذيب 219 .

[3]) صحيح مسلم ، كتاب الحج ، باب النُّزُولِ بِمَكَّةَ لِلْحَاجِّ وَتَوْرِيثِ دُورِهَا ، رقم 3362 ، 108/4

[4]) المجروحين 352/1 .

[5]) وتاريخ بغداد 229/9 ، وتهذيب الكمال 247/12 ، وتقريب التهذيب 274 .

[6]) ميزان الاعتدال 248/2 .

[7]) صحيح مسلم ، كتاب اللباس والزينة ، باب لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة ، 155/6 ، رقم 5633

قال ابن حبان : كان يقلب الأسانيد ويضع على الأسانيد الصحاح المتون الواهية لا يجوز الاحتجاج به بحال [1].

اقوال العلماء وخلاصة الامر فيه :

من خلال سبر اقوال العلماء نرى اغلبهم على توثيق سويد كابن معين والنسائي والعجلي والدارقطني وابن حجر[2] ، فلا حجة لابن حبان في تضعيفه اذ قد خرج له حديثا واحدا فضعفه بسببه ، وهذا مما لا يؤخذ على الراوي اذ لا يجوز تضعفه بسبب حديث ضعيف واحد رواه ، قال ابن حجر : أفحش بن حبان القول فيه ولم يأت بدليل ، روى له مسلم متابعة فقال : وَحَدَّثَنَاهُ أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ عَمْرٍو الْكَلْبِيُّ عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ سَيَّارِ بْنِ سَلاَمَةَ أَبِي الْمِنْهَالِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا بَرْزَةَ الأَسْلَمِيَّ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم– يُؤَخِّرُ الْعِشَاءَ إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ وَيَكْرَهُ النَّوْمَ قَبْلَهَا وَالْحَدِيثَ بَعْدَهَا وَكَانَ يَقْرَأُ فِى صَلاَةِ الْفَجْرِ مِنَ الْمِائَةِ إِلَى السِّتِّينَ وَكَانَ يَنْصَرِفُ حِينَ يَعْرِفُ بَعْضُنَا وَجْهَ بَعْضٍ [3].

7– عبدالله ابن أبي صالح السمان ، المدني ويقال له عباد ، ويُقال له : عباد رقبة بن أَبي صالح ، من السادسة م د ت ق .

قال ابن حبان : يتفرد عن أبيه بما لا أصل له من حديث أبيه لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد [4].

اقوال العلماء وخلاصة الامر فيه :

اختلف اهل النقد بين موثق لعباد ومضعف فممن وثقه ابن معين وتبعه الازدي ، وقال الحاكم : ولعباد بن أبي صالح أحاديث مناكير يرويها عنه غير الثقات، فأما أحاديث الثقات عنه فإنها مستقيمة،اما الذين ضعفوه فلم ينزلوا درجته بشكل كبير ، وعباراتهم لا تسقط الاحتجاج به تماما[5] ، روى له مسلم حديثا واحدا متابعة فقال : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَعَمْرٌو النَّاقِدُ – قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا هُشَيْمُ بْنُ بَشِيرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ وَقَالَ عَمْرٌو حَدَّثَنَا هُشَيْمُ بْنُ بَشِيرٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي صَالِحٍ – عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم– « يَمِينُكَ عَلَى مَا يُصَدِّقُكَ عَلَيْهِ صَاحِبُكَ ». وَقَالَ عَمْرٌو « يُصَدِّقُكَ بِهِ صَاحِبُكَ » [6].

8– عبد الله بن عبد الله بن اويس بن مالك بن ابي عامر ، أبو اويس القرشى المدينى الاصبحي ثم التيمى ، وهو ابن عم مالك بن أنس وصهره على أخته ، من اهل المدينة ، قدم أبو أويس بغداد وحدث بها ، مات سنة 167هـ .

---

[1]) المجروحين 351/1 .

[2]) علل احمد 374/1 ، وتاريخ الدارمي 369 ، وسؤالات البرقاني للدارقطني 209 ، وتهذيب الكمال 263/12 ، وتقريب التهذيب 274

[3]) صحيح مسلم ، كتاب الصلاة ، باب استحباب التبكير بالصبح ، 120/2 ، رقم 1469

[4]) المجروحين 164/2 .

[5]) المدخل للحاكم 56 ، والجرح والتعديل 78/6 ، وتهذيب الكمال 116/15 ، وتقريب التهذيب 336

[6]) صحيح مسلم ، كتاب الايمان ، باب يمين الحالف على نية المستحلف ، 87/5 ، رقم 4373

قال ابن حبان : كان ممن يخطىء كثيرا لم يفحش خطؤه حتى استحق الترك ولا هو ممن سلك سنن الثقات فيسلك مسلكهم والذي أرى في أمره تنكب ما خالف الثقات من أخباره والاحتجاج بما وافق الأثبات منها [1].

اقوال العلماء وخلاصة الامر فيه :

ضعف جمهور العلماء ابو اويس ، وتكلموا في حفظه ، وعابوا عليه كثرة الوهم والخطأ ، الا انهم لم يشددوا ضعفه ، ولم يصفوه بالترك ، وانما يحتج بحديثه اذا وافق الاثبات كما قال ابن حبان والحاكم ، اي انه ليس في رتبة الاحتجاج اذا انفرد ، فقد وصفه بعضهم كابي زرعة بقوله : صالح ، صدوق ، كأنه لين ، وابن عدي : يكتب حديثه ، وقَالَ البُخارِيُّ : ما روى من أصل كتابه فهو أصح ، وَقَالَ يعقوب بن شَيْبَة : صدوق ، صالح الحديث ، وإلى الضعف ما هو ، وقال ابن حجر : صدوق يهم [2]. ، روى له مسلم حديثان مقرونان فقال : حَدَّثَنَاهُ عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ – يَعْنِي ابْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ – حَدَّثَنَا أَبُو أُوَيْسٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ كَرِوَايَةِ مَالِكٍ بِإِسْنَادِهِ وَقَالَ ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الآيَةَ حَتَّى أَبْجَزَهَا [3].

9- عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب أبو عبد الرحمن العمري المدني من السابعة مات سنة إحدى وسبعين وقيل بعدها ، م 4 . قال ابن حبان : كان ممن غلب عليه الصلاح والعبادة حتى غفل عن ضبط الأخبار وجودة الحفظ للآثار فرفع المناكير في روايته فلما فحش خطؤه استحق الترك[4]

اقوال العلماء وخلاصة الامر فيه :

من خلال سبر اقوال العلماء فيه نرى ان اغلبهم قد ضعف عبدالله بن عمر لكن ليس بالتضعيف الشديد كاحمد وابو حاتم وابن حجر، ومنهم من رفع درجته كابن معين فقد قال في احد اقواله : صالح ثقة ، وقال يعقوب بن شيبة : ثقة صدوق في حديثه اضطراب ، وقال بن عدي لا بأس به في رواياته صدوق[5] ، من هذا نصل الى ان اصل تضعيفهم هو (الاضطراب) قال الخليلي : ثقة غير أن الحفاظ لم يرضوا حفظه ، روى له الامام مسلم مقرونا بغيره : حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ زِيَادٍ – وَهُوَ الْمُلَقَّبُ بِسَبَلاَنَ – أَخْبَرَنَا عَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَأَخِيهِ عَبْدِ اللَّهِ سَمِعَهُ مِنْهُمَا سَنَةَ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ يُحَدِّثَانِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم– « إِنَّ أَحَبَّ أَسْمَائِكُمْ إِلَى اللَّهِ عَبْدُ اللَّهِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ »[6].

10- عبد الله بن لهيعة بن عقبة الحضرمي ، أبو عبد الرحمن المصري الفقيه القاضي،مات سنة 174هـ وقد ناف على الثمانين م د ت ق

---

[1]) المجروحين 24/2 .

[2]) تاريخ البخاري الصغير 178/2 ،و تاريخ الدوري 3017/2 ، والكامل 131/2 ، وتهذيب الكمال 166/15 ، وتقريب التهذيب 338

[3]) صحيح مسلم ، كتاب الايمان، باب زيادة طمأنينة القلب ، 92/1 ، رقم 401

[4]) المجروحين 6/2

[5]) تاريخ الدوري 322/2 ، والكامل 117/3 ، وتاريخ بغداد 20/10 ، وتهذيب الكمال 327/15، وتهذيب التهذيب 285/5، وتقريب التهذيب 344 .

[6]) صحيح مسلم ، كتاب الادب ، باب النهي عن التكني بابي القاسم ، 169/6 ، رقم 5709

قال ابن حبان : كان شيخا صالح ولكنه كان يدلس عن الضعفاء قبل احتراق كتبه ثم احترقت كتبه في سنة سبعين ومائة قبل موته بأربع سنين وكان أصحابنا يقولون إن سماع من سمع منه قبل احتراق كتبه مثل العبادله فسماعهم صحيح ومن سمع منه بعد احتراق كتبه فسماعه ليس بشيء وكان بن لهيعة من الكتابين للحديث والجماعين للعلم والرحالين فيه [1].

اقوال العلماء وخلاصة الامر فيه :

وابن لهيعة هذا تكلم فيه العلماء كلاما كثيرا فمنهم من ضعفه مطلقا ، ومنهم من فصل القول فيه، فقال : ابن لهيعة صحيح الكتاب وضابط لما كتبه ، وهو سئ الحفظ ، وقد تتبع العلماء اصول كتبه المضبوطة ، فمن اخذ من كتبه فحديثه صحيح ، ومن اخذ من حفظه فحديثه ضعيف ، قال ابن حجر : صدوق من السابعة خلط بعد احتراق كتبه ورواية بن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما[2]، روى له مسلم متابعة مقرونا بعمرو بن الحارث قال مسلم : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ سَوَّادٍ الْعَامِرِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمُرَادِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ عِيسَى – وَأَلْفَاظُهُمْ مُتَقَارِبَةٌ – قَالَ عَمْرٌو أَخْبَرَنَا وَقَالَ الآخَرَانِ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ أَنَّ مُوسَى بْنَ سَعْدٍ الأَنْصَارِيَّ حَدَّثَهُ عَنْ حَفْصِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ قَالَ صَلَّى لَنَا رَسُولُ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم– الْعَصْرَ فَلَمَّا انْصَرَفَ أَتَاهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَلِمَةَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا نُرِيدُ أَنْ نَنْحَرَ جَزُورًا لَنَا وَنَحْنُ نُحِبُّ أَنْ تَحْضُرَهَا. قَالَ « نَعَمْ ». فَانْطَلَقَ وَانْطَلَقْنَا مَعَهُ فَوَجَدْنَا الْجَزُورَ لَمْ تُنْحَرْ فَنُحِرَتْ ثُمَّ قُطِّعَتْ ثُمَّ طُبِخَ مِنْهَا ثُمَّ أَكَلْنَا قَبْلَ أَنْ تَغِيبَ الشَّمْسُ. وَقَالَ الْمُرَادِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنِ ابْنِ لَهِيعَةَ وَعَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ فِي هَذَا الْحَدِيثِ [3].

11– عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد ، الأزدي، أبو عبد الحميد المكي ، مات سنة 206هـ ، م 4.

قال ابن حبان : منكر الحديث جدا يقلب الأخبار ويروي المناكير عن المشاهير فاستحق الترك [4].

اقوال العلماء وخلاصة الامر فيه :

وثقه ابن معين ، وابو داود ، وابن شاهين ، والنسائي ، وقال ابو حاتم : ليس بالقوى يكتب حديثه كان الحميدى يتكلم فيه ، وقال ابن عدي : وعامة ما أنكر عليه الإرجاء وقال الدارقطني : لا يحتج به يعتبر به ،وهواثبت الناس في ابن جريج ، وقال الخليل : ثقة لكنه أخطأ في أحاديث، وقال ابن حجر : صدوق يخطئ وكان مرجئا[5]، ويمكن القول ان عبدالحميد هذا ثقة ، اخطأ في احاديث كما قال الخليلي ، واحسب ان من ضعفه كان بسبب دعوته الارجاء فقد عاب عليه العلماء ذلك وتكلموا فيه ، وهذا مما لا يسبب طعنا في عدالة الراوي ، وقد روى له

[1]) المجروحين 11/2

[2]) تقريب التهذيب 351، وتهذيب التهذيب 229/5 .

[3]) صحيح مسلم ، كتاب المساجد ومواضع الصلاة ، باب استحباب التبكير بالعصر ، رقم 1445، 110/2 .

[4]) المجروحين 160/2 .

[5]) العلل لاحمد 7/3 ، والجرح والتعديل 104/6 ، والكامل 346/6 ، وسؤلات البرقاني للدارقطني 16 ، وتهذيب التهذيب 265/5 ، وتقريب التهذيب 407 .

مسلم متابعة عن ابن جريج فقال : وحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمَخْزُومِيُّ، وَعَبْدُ الْمَجِيدِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي حَفْصَةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ أَزْوَاجَهُ أَنْ يَحْلِلْنَ عَامَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ، قَالَتْ حَفْصَةُ: فَقُلْتُ: مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَحِلَّ؟ قَالَ: «إِنِّي لَبَّدْتُ رَأْسِي، وَقَلَّدْتُ هَدْيِي، فَلَا أَحِلُّ حَتَّى أَنْحَرَ هَدْيِي»[1]

12- عَبد المِلك بن الربيع بن سبرة بن معبد الجهني ، من السابعة ، م د ت ق .

قال ابن حبان : منكر الحديث جدا يروي عن أبيه ما لم يتابع عليه

اقوال العلماء وخلاصة الامر فيه :

وثقه العجلي والذهبي ، وضعفه ابن معين حين سئل عن أحاديث عبد الملك بن الربيع عن أبيه عن جده فقال : ضعاف ، وابو الحسن بن القطان وقال : وإن كان مسلم أخرج له فغير محتج به 2، وخلاصة الامر فيه ان من ضعفه لم يبن سبب ضعفه ، وقد وثقه العجلي والذهبي وروى له مسلم ، فيمكن القول انه يصلح للاعتبار لا للاحتجاج ، وقد شدد ابن حبان القول فيه بقوله : يروي عن أبيه ما لم يتابع عليه ، فقد روى له مسلم متابعة فقال :

حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ الْجُهَنِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- بِالْمُتْعَةِ عَامَ الْفَتْحِ حِينَ دَخَلْنَا مَكَّةَ ثُمَّ لَمْ نَخْرُجْ مِنْهَا حَتَّى نَهَانَا عَنْهَا[3].

13- عطاء بن أبي مسلم أبو عثمان الخراساني واسم أبيه ميسرة وقيل عبد الله من الخامسة مات سنة خمس وثلاثين لم يصح أن البخاري أخرج له ، م 4

قال ابن حبان : كان من خيار عباد الله غير أنه رديء الحفظ كثير الوهم يخطىء ولا يعلم فحمل عنه فلما كثر ذلك في روايته بطل الاحتجاج به[4].

اقوال العلماء وخلاصة الامرفيه :

وثقه ابن سعد وابن معين وابو حاتم واحتج به والدارقطني ، ومنهم من انزل درجته كالنسائي وشعبة ، وقد عابوا عليه النسيان ، وقال ابن حجر : صدوق يهم كثيرا ويرسل ويدلس 5، وعلى الرغم ان اغلب اهل النقد وثقوه الا انه كثير الخطا والنسيان وهذا مما ينزل درجة الثقة الى

[1]) صحيح مسلم ، كتاب الحج ، باب بيان ان القارن لا يتحلل الاني وقت تحلل الحاج المفرد ، رقم 3047 ، 50/4 .
[2]) التاريخ الكبير 413/5 ، وتاريخ ابن ابي خيثمة 701/2 ، وتهذيب الكمال 305/18 ، والكاشف 664/1 ، وتهذيب التهذيب 373/5
[3]) صحيح مسلم ، كتاب النكاح ، باب نكاح المتعة وبيان انه ابيح ثم نسخ ، رقم 3490 ، 132/4
[4]) المجروحين 130/2
[5]) وتاريخ الدوري : 2 / 405 ، والجرح والتعديل 335/6 ، وتهذيب التهذيب 155/6 ، وتقريب التهذيب 448

الصدوق والله اعلم ، روى له مسلم حديثا واحدا متابعة مقرونا بغيره، فقال : وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، عَنْ زُبَيْدٍ الْيَامِيِّ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ، أُرَاهُ عَنْ أَبِيهِ - الشَّكُّ مِنْ أَبِي خَيْثَمَةَ - عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ح وحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ح وحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، جَمِيعًا عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ عَطَاءٍ الْخُرَاسَانِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّهُمْ بِمَعْنَى حَدِيثِ أَبِي سِنَانٍ [1].

14- عمار بن محمد الثوري أبو اليقظان الكوفي بن أخت سفيان الثوري سكن بغداد من الثامنة مات 182هـ ، م ت ق .

قال ابن حبان : كان ممن فحش خطؤه وكثر وهمه حتى استحق الترك من أجله [2].

اقوال العلماء وخلاصة الامر فيه :

وثقه ابن معين وابن سعد وعلي بن حجر وابو معمر القطيعي ، اما الجوزجاني وابو زرعة فقالا: ليس بالقوي ، وقال أبو حاتم ليس به بأس يكتب حديثه ،قال ابن حجر : صدوق يخطئ وكان عابدا[3]، وحاصل اقوال اهل النقد فيه انه صدوق يخطئ ، وقد شدد ابن حبان القول فيه فقال (استحق الترك)، روى له مسلم متابعة مقرونة فقال : وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ جَمِيعًا عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا عَمْرٌو النَّاقِدُ حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ مُحَمَّدٍ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ كُلُّ هَؤُلاَءِ عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ. زَادَ عَمْرٌو فِي رِوَايَتِهِ عَنْ عَمَّارٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ فِي رِوَايَتِهِ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ فَقَالاَ عَنْ أُمِّ مُبَشِّرٍ وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ فُضَيْلٍ عَنِ امْرَأَةِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ وَفِي رِوَايَةِ إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ قَالَ رُبَّمَا قَالَ عَنْ أُمِّ مُبَشِّرٍ عَنِ النَّبِيِّ -صلى الله عليه وسلم-. وَرُبَّمَا لَمْ يَقُلْ وَكُلُّهُمْ قَالُوا عَنِ النَّبِيِّ -صلى الله عليه وسلم- بِنَحْوِ حَدِيثِ عَطَاءٍ وَأَبِي الزُّبَيْرِ وَعَمْرِو بْنِ دِينَارٍ [4].

15- فضيل بن مرزوق الأغر الرقاشي ، ويقال الرؤاسي أبو عبد الرحمن الكوفي مولى بني عنزة، ي م 4.

قال ابن حبان : منكر الحديث جدا كان ممن يخطىء على الثقات ويروي عن عطية الموضوعات وعن الثقات الأشياء المستقيمة فاشتبه أمره والذي عندي أن كل ما روى عن عطية من المناكير يلزق ذلك كله بعطية ويبرأ فضيل منها وفيما وافق الثقات من الروايات عن الأثبات يكون محتجا به وفيما انفرد على الثقات ما لم يتابع عليه يتنكب عنها في الاحتجاج بها[5].

اقوال العلماء وخلاصة الامر فيه :

وثقه سفيان الثوري وابن عيينة وابن معين ، وممن ضعفه الامام النسائي وابن معين في احد اقواله ، اما ابو حاتم فقال : صدوق ، صالح الحديث ، يهم كثيرا ، يكتب حديثه. قلت : يحتج به ؟ قال : لا ، وَقَال ابن حجر : صدوق يهم ورمي بالتشيع [1]. وخلاصة الامر فيه انه ثقة

[1]) صحيح مسلم ، كتاب الجنائز ، باب استئذان النبي صلى الله عليه وسلم زيارة قبر امه ، رقم 2308، 65/3 .
[2]) المجروحين 195/2 .
[3]) تهذيب الكمال 204/21 ، تهذيب التهذيب 293/6 ، تقريب التهذيب 469
[4]) صحيح مسلم ، كتاب المساقاة ، باب فضل الغرس والزرع ، رقم 4054 ، 28/5 .
[5]) المجروحين 209/2

، يعتبر به اذا وافق الثقات ، وقد وضح ابن حبان سبب تضعيف بعض اهل النقد له ، روى له مسلم متابعة فقال : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا الْفُضَيْلُ بْنُ مَرْزُوقٍ عَنْ شَقِيقِ بْنِ عُقْبَةَ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَصَلاَةِ الْعَصْرِ. فَقَرَأْنَاهَا مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نَسَخَهَا اللَّهُ فَنَزَلَتْ (حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلاَةِ الْوُسْطَى) فَقَالَ رَجُلٌ كَانَ جَالِسًا عِنْدَ شَقِيقٍ لَهُ هِيَ إِذًا صَلاَةُ الْعَصْرِ. فَقَالَ الْبَرَاءُ قَدْ أَخْبَرْتُكَ كَيْفَ نَزَلَتْ وَكَيْفَ نَسَخَهَا اللَّهُ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ[2].

16- مجالد بن سعيد الهمداني الكوفي وهو ابن سعيد بن عمير ذى مران ت 144 هـ ، م 4 .

قال ابن حبان : كان رديء الحفظ يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل لا يجوز الاحتجاج به [3].

اقوال العلماء وخلاصة الامرفيه :

ضعفه ابن القطان وابن معين والجوزجاني والامام احمد والنسائي والدارقطني ، اما من رفع من شانه كابن معين فقال في موضع اخر : صالح كابيه ،وقال النسائي مرة : ثقة ، وقال ابن عدي : له عن الشعبي عن جابر أحاديث صالحة وعن غير جابر وعامة ما يرويه غير محفوظة ، وقال الذهبي: مشهور صالح الحديث ، وقال ابن حجر : ليس بالقوي ، وقد تغير في اخر عمره 4 ، وخلاصة الامر فيه انه اذا انفرد لا يحتج بحديثه ، فقد قال الترمذي فيه وفي غيره : تكلموا فيهم من قبل حفظهم وكثرة خطئهم وقد روى عنهم غير واحد من الأئمة فإذا انفرد أحد من هؤلاء بحديث ولم يتابع عليه لم يحتج به ، روى له الامام مسلم مقرونا بغيره فقال : حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا سَيَّارٌ، وَحُصَيْنٌ، وَمُغِيرَةُ، وَأَشْعَثُ، وَمُجَالِدٌ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، وَدَاوُدُ، كُلُّهُمْ عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ فَسَأَلْتُهَا عَنْ قَضَاءِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهَا، فَقَالَتْ: طَلَّقَهَا زَوْجُهَا الْبَتَّةَ، فَقَالَتْ: فَخَاصَمْتُهُ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي السُّكْنَى وَالنَّفَقَةِ، قَالَتْ: «فَلَمْ يَجْعَلْ لِي سُكْنَى، وَلَا نَفَقَةً، وَأَمَرَنِي أَنْ أَعْتَدَّ فِي بَيْتِ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ»[5]

17- مصدع أبو يحي الأعرج المعرقب مولى عبد الله بن عمر ويقال مولى معاذ بن عفراء ، م 4 .

قال ابن حبان : كان ممن يخالف الأثبات في الروايات وينفرد عن الثقات بألفاظ الزيادات مما يوجب ترك ما انفرد منها والاعتبار بما وافقهم فيها[6].

اقوال العلماء وخلاصة الامر فيه :

[1]) تهذيب الكمال 305/23 ، وتهذيب التهذيب 268/8 ، وتقريب التهذيب 524

[2]) صحيح مسلم / كتاب الصلاة ، باب الليل لمن قال صلاة العصر هي الصلاة الوسطى ، رقم 1460 ، 112/2

[3]) المجروحين 10/3 .

[4]) التاريخ الصغير 21/2 ، واحوال ارجال 12 ، والجرح والتعديل 6/ 362 ، والكامل 430/4 ، والمغني للذهبي 264 ، تهذيب التهذيب 28/9 ،وتقريب التهذيب 614

[5]) صحيح مسلم : كتاب الطلاق ، باب المطلقة ثلاثا لا نفقة لها ، رقم 3778 ، 197/4 .

[6]) المجروحين 39/3

قال ابن معين : لا اعرفه ، وَقَال الجوزجاني : كان زائغا حائدا عن الطريق ، وَقَال العجلي : كوفي تابعي ثقة ، وقال الذهبي : صدوق ، قال ابن حجر مقبول 1، وخلاصة الامر فيه انه مقبول الرواية اذا اعتضد بغيره فانه يصلح للاعتبار لا الاحتجاج ، وقد بين ابن حجر ان رواية المقبول اذا اعتضدت فهي حسنة والا فليّنة [2]، واما ما جاء عن الجوزجاني في امره فلاجل تشيعه ، والله اعلم ، روى له الامام مسلم حديثان ، مقرونا بغيره ، فقال : وَحَدَّثَنَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ جَمِيعًا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ كِلاَهُمَا عَنْ مَنْصُورٍ بِهَذَا الإِسْنَادِ وَفِي رِوَايَةِ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي يَحْيَى الأَعْرَجِ[3].

18- هارون بن سعد العجلي ويقال الجعفي الكوفي الأعور ، من السابعة ، م .

قال ابن حبان : كان غاليا في الرفض وهو رأس الزيدية كان ممن يعتكف عند خشبة زيد بن علي وكان داعية إلى مذهبه لا يحل الرواية عنه ولا الاحتجاج به بحال [4].

اقوال العلماء وخلاصة الامر فيه :

قال احمد :صالح ، وقال ابن معين وابو حاتم : ليس به بأس ، وذكره ابن حبان في ثقاته ، قال ابن حجر : صدوق رمي بالرفض ويقال رجع عنه [5] ، خلاصة الامر فيه انه صدوق ، وقد عاب عليه العلماء الرفض ، وقد رجع عنه ، وقد انشد لابن قتيبة شعرا يدل على نزوعه عن الرفض ، روى له مسلم في صفة النار ، فقال : حَدَّثَنِي سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ هَارُونَ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- « ضِرْسُ الْكَافِرِ أَوْ نَابُ الْكَافِرِ مِثْلُ أُحُدٍ وَغِلَظُ جِلْدِهِ مَسِيرَةُ ثَلاَثٍ »[6].

19- يونس بن أبي يعفور العبدي الكوفي ، من الثامنة ، م ق .

قال ابن حبان : منكر الحديث يروي عن أبيه وعن الثقات مالا بشبه حديث الأثبات لا يجوز الاحتجاج به عندي بما انفرد [7]، وذكره في الثقات [8].

اقوال العلماء وخلاصة الامر فيه :

[1]) التاريخ الكبير للبخاري 20/8 ، ومعرفة الثقات 47/2 ، وتهذيب الكمال 14/28 ، والكاشف 106/1 ،
[2]) تقريب التهذيب 14
[3]) صحيح مسلم ،كتاب الطهارة ، باب وجوب غسل الرجلين بكمالهما ، رقم 1750، 165/2 ، وينظر الحديث رقم 594 .
[4]) المجروحين 94/3
[5]) الضعفاء للعقيلي 362/4 ، والثقات 234/7 ، والكامل 587/7 ، وتهذيب التهذيب 3/10، وتقريب التهذيب 674
[6]) صحيح مسلم ،كتاب الجنة وصفة نعيمها واهلها ، باب النار يدخلها الجبارون والجنة يدخلها الضعفاء ، 153/8 ، رقم 7364 .
[7]) المجروحين 139/3
[8])

وثقه الدارقطني ، وقال ابو زرعة :صدوق ، وقال ابن عدي : ممن يكتب حديثه ،وضعفه ابن معين واحمد والنسائي ، وقال الساجي فيه ضعف وكان ممن يفرط في التشيع [1] ، وخلاصة الامر في يونس بن ابي يعفور انه ممن يكتب حديثه للاعتبار لا للاحتجاج ، ومن ضعفه لم يذكر سبب تضعفه ، سوى انه مفرط في تشيعه ، وهذا امر لا يكون سببا في تجريح الراوي ، وقد ذكره ابن حبان في ثقاته ، ونرى ان الامام مسلم لم يرو عنه في الاصول ، انما في المتابعات فقال :

وَحَدَّثَنِى عُثْمَانُ بْنُ أَبِى شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِى يَعْفُورٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَرْفَجَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- يَقُولُ « مَنْ أَتَاكُمْ وَأَمْرُكُمْ جَمِيعٌ عَلَى رَجُلٍ وَاحِدٍ يُرِيدُ أَنْ يَشُقَّ عَصَاكُمْ أَوْ يُفَرِّقَ جَمَاعَتَكُمْ فَاقْتُلُوهُ »[2].

20- أبو بكر بن عبدالله بن أبي العطاف النهشلي الكوفي ت 166هـ ، (م ت س ق).

قال ابن حبان : كان شيخا صالحا فاضلا غلب عليه التقشف حتى صار يهم ولا يعلم، ويخطئ ولا يفهم، فبطل الاحتجاج به وإن كان ظاهره الصلاح ..... ممن كثر خطؤه فبطل الاحتجاج به إذا انفرد وان اعتبر معتبر بما وافق الثقات لم يجرح في فعله ذلك[3] .

اقوال العلماء وخلاصة الامر فيه :

وثقه عبدالرحمن بن مهدي ، وأحمد ، ويحي ، وابو داود ، والعجلي ، والذهبي وقال ابن حجر : صدوق رمي بالارجاء ، وتكلم فيه ابن حبان وغيره [4].

فخلاصة الامر فيه انه (ثقة) ، وقد عاب عليه العلماء الارجاء ، فكان سببا فيمن تكلم فيه ، وقد شدد ابن حبان القول فيه بقوله (بطل الاحتجاج به) ، ولهذا روى له الامام مسلم متابعة ، فقال : وَحَدَّثَنَاهُ عَوْنُ بْنُ سَلاَّمٍ الْكُوفِيُّ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ النَّهْشَلِيُّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الأَسْوَدِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ρ خَمْسًا فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَزِيدَ فِى الصَّلاَةِ قَالَ « وَمَا ذَاكَ ». قَالُوا صَلَّيْتَ خَمْسًا. قَالَ « إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ أَذْكُرُ كَمَا تَذْكُرُونَ وَأَنْسَى كَمَا تَنْسَوْنَ». ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَىِ السَّهْوِ [5].

المبحث الثاني : الرواة الذين خرج لهم الامام مسلم وخرج لهم الامام البخاري وجرحهم ابن حبان

1- إبراهيم بن مهاجر بن جابر البجلي أبو إسحاق الكوفي ، من الخامسة ، م4، روى له البخاري اثرا .

قال ابن حبان : كثير الخطأ تستحب مجانبة ما انفرد من الروايات ولا يعجبني الاحتجاج بما وافق الاثبات لكثرة ما يأتي من المقلوبات [6].

اقوال العلماء وخلاصة الامر فيه :

[1]) الجرح والتعديل 248/5 ، والكامل 175/8 ، وتهذيب التهذيب 319/10 ، وتقريب التهذيب
[2]) صحيح مسلم ، كتاب الامارة ، باب حكم من فرق بين المسلمين وهو مجتمع ، رقم 4904 ، 23/6 .
[3]) المجروحين 274/2
[4]) العلل لاحمد 45/3 ، وميزان الاعتدال 325/3 ، وتهذيب التهذيب 29/11 ، وتقريب التهذيب 746 .
[5]) صحيح مسلم ، كتاب الصلاة ، باب السهو في الصلاة والسجود له ، رقم 1312 ، 85/2 ، وينظر الحديث 2640 .
[6]) المجروحين 102/1 .

اختلف النقاد في ابراهيم بن مهاجر فمنهم من عدله لكن ليس بأعلى درجات القبول ، كالثوري واحمد وعبدالرحمن بن مهدي ، ومنهم من انزل درجته وضعفه ، ومن ضعفه قد بين سبب تضعيفه له وهو سوء حفظه والاضطراب في حديثه ، كابي حاتم والدارقطني وابن حجر [1]، ومن هذه صفته يعتبر بحديثه ولا يحتج به كما قال ابو حاتم والدارقطني ، اما ما قاله ابن حبان من عدم الاحتجاج بابراهيم بما وافق الاثبات ، فأراه تشددا منه ، اذ ان الراوي اذا وافق الثقات يعتبر بحديثه ولا يترك ولو كان ضعيفا ، اما ابراهيم بن مهاجر فان ضعفه ليس بالشديد كما بينا ، والله اعلم . روى له مسلم متابعة فقال : وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ كِلاَهُمَا عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ دَخَلَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ شَكَلٍ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ تَغْتَسِلُ إِحْدَانَا إِذَا طَهُرَتْ مِنَ الْحَيْضِ وَسَاقَ الْحَدِيثَ وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ غُسْلَ الْجَنَابَةِ.[2]

2- حجاج بن أرطأة بن ثور بن هبيرة بن شراحيل النخعي أبو أرطأة الكوفي القاضي ، ولي قضاء البصرة ، ت145هـ ، من السابعة بخ م 4

قال ابن حبان : كان صلفا وكان يروي عن أقوام لم يرهم [3].

اقوال العلماء وخلاصة الامر فيه :

اختلف النقاد في الحجاج بن ارطاة فمن من اطلق القول في تضعيفه كقول الامام أحمد: لا يحتج به ، ومنهم من حسن القول فيه كابن عدي فقال : إنما عاب الناس عليه تدليسه عن الزهري وغيره ربما أخطأ في بعض الروايات فأما أن يتعمد الكذب فلا وهو ممن يكتب حديثه ، وقال الخطيب : أحد العلماء بالحديث والحفاظ له [4]، ويرجع سبب تضعيفة لامور عدة : كالتدليس لا سيما الضعفاء ، والتيه ، والخطا في بعض الروايات ، وروايته عن اقوام لم يرهم كالزهري ، والزيادة في الحديث على حديث الناس ، وهذه اسباب لايمكن تجاوزها لتضعيف الراوي ، اما من حسن القول فيه فقد اخذا باحاديثه التي قال فيها حدثنا وسمعت فانه يصلح للاعتبار لعدم تعمده الكذب ، قال ابن القيم : وحديثه لا ينزل عن درجة الحسن ما لم ينفرد بشئ او يخالف الثقات [5].

خرج له مسلم حديثا واحدا مقرونا ، فقال : حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ حَجَّاجٍ وَابْنِ أَبِي غَنِيَّةَ عَنْ ثَابِتِ بْنِ عُبَيْدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- أَنْ أُنَاوِلَهُ الْخُمْرَةَ مِنَ الْمَسْجِدِ. فَقُلْتُ إِنِّي حَائِضٌ. فَقَالَ « تَنَاوَلِيهَا فَإِنَّ الْحَيْضَةَ لَيْسَتْ فِي يَدِكِ»[6].

[1]) الجرح والتعديل 133/10 ، والكامل 216/1 ، و تهذيب التهذيب 109/12 وتقريب التهذيب 65 .

[2]) صحيح مسلم ، كتاب ، باب اسْتِحْبَابِ اسْتِعْمَالِ الْمُغْتَسِلَةِ مِنَ الْحَيْضِ فِرْصَةً مِنْ مِسْكٍ فِي مَوْضِعِ الدَّمِ ، رقم 778، 180/1 .

[3]) المجروحين 225/1 .

[4]) الضعفاء للبخاري 5 ، والمعرفة والتاريخ 98/3 ، والجرح والتعديل 281/1 ، والكامل 219/3 ، وتاريخ بغداد 231/8 ، وتهذيب الاسماء للنووي 212 ، والكاشف 50/2 ، والمغني 145 ، و تقريب التهذيب 186 ، تهذيب التهذيب 130/1 .

[5]) زاد المعاد 106/2

[6]) صحيح مسلم ، كتاب الحيض ، باب جواز غسل الحائض راس زوجها ، رقم 716 ، 168/1 .

3- رباح بن أبي معروف بن أبي سارة المكي ، روى عن عطاء وغيره ، من السابعة ، بخ م ت س

قال ابن حبان : ممن كان الغالب عليه التقشف ولزوم الورع والاجتهاد في العبادة وكان يهم في الشيء بعد الشيء[1]، وايضا : يخطىء ويهم[2]، وايضا : كان ممن يخطىء ويروي عن الثقات مالا يتابع عليه والذي عندي فيه التنكب عما انفرد به من الحديث والاحتجاج بما وافق الثقات من الروايات[3].

اقوال العلماء وخلاصة الامر فيه :

اختلف اهل النقد في رباح بين مضعف له وبين من رفع من درجته بشكل يسير فقال العجلي : لا بأس به ، وقال أحمد : كان صالحًا ، وقال ابن عدي : ما أرى برواياته بأسا ولم أجد له شيئا منكرا ، و توقف الامام الذهبي في الحكم عليه ونقل اقوال العلماء فيه فقط دون تعليق ، وقال ابن حجر : صدوق له أوهام [4] ، وخلاصة الامر فيه : انه في ادنى درجات القبول ، كقولهم : صالح : لاباس به، وهو الى الضعف اقرب والله اعلم .

روى له مسلم متابعة وليس في الاصول في موضعين ، فقال في الاول :

وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ حَدَّثَنَا رَبَاحُ بْنُ أَبِي مَعْرُوفٍ قَالَ سَمِعْتُ عَطَاءً قَالَ أَخْبَرَنِي صَفْوَانُ بْنُ يَعْلَى عَنْ أَبِيهِ – رضى الله عنه – قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم– فَأَتَاهُ رَجُلٌ عَلَيْهِ جُبَّةٌ بِهَا أَثَرٌ مِنْ خَلُوقٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّ أَحْرَمْتُ بِعُمْرَةٍ فَكَيْفَ أَفْعَلُ فَسَكَتَ عَنْهُ فَلَمْ يَرْجِعْ إِلَيْهِ وَكَانَ عُمَرُ يَسْتُرُهُ إِذَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ الْوَحْىُ يُظِلُّهُ فَقُلْتُ لِعُمَرَ – رضى الله عنه – إِنِّ أُحِبُّ إِذَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ الْوَحْىُ أَنْ أُدْخِلَ رَأْسِى مَعَهُ فِى الثَّوْبِ. فَلَمَّا أُنْزِلَ عَلَيْهِ خَمَّرَهُ عُمَرُ – رضى الله عنه – بِالثَّوْبِ فَجِئْتُهُ فَأَدْخَلْتُ رَأْسِى مَعَهُ فِى الثَّوْبِ فَنَظَرْتُ إِلَيْهِ فَلَمَّا سُرِّىَ عَنْهُ قَالَ « أَيْنَ السَّائِلُ آنِفًا عَنِ الْعُمْرَةِ ». فَقَامَ إِلَيْهِ الرَّجُلُ فَقَالَ « انْزِعْ عَنْكَ جُبَّتَكَ وَاغْسِلْ أَثَرَ الْخَلُوقِ الَّذِى بِكَ وَافْعَلْ فِى عُمْرَتِكَ مَا كُنْتَ فَاعِلاً فِى حَجِّكَ »[5].

4- علي بن زيد بن عبد الله بن زهير بن عبد الله بن جدعان التيمي البصري أصل حجازي وهو المعروف بعلي بن زيد بن جدعان ينسب أبوه إلى جد جده ، ابو الحسن المكفوف ، من الرابعة مات سنة 131هـ وقيل قبلها ، بخ م 4.

قال ابن حبان : كان شيخا جليلا وكان يهم في الأخبار ويخطء في الآثار حتى كثر ذلك في أخباره وتبين فيها المناكير التي يرويها عن المشاهير فاستحق ترك الاحتجاج به[6].

---

[1]) مشاهير علماء الامصار 84

[2]) الثقات 92/5

[3]) المجروحين 300/1 .

[4]) والضعفاء للعقيلي 62/3 ، والضعفاء للنسائي 168 ، والكامل 162/4 ، والثقات للعجلي 25/1 ، وتهذيب الكمال 47/9 ، وتهذيب التهذيب 152/2 ، وتقريب التهذيب 290 .

[5]) صحيح مسلم ، كتاب الحج ، باب مَا يُبَاحُ لِلْمُحْرِمِ بِحَجٍّ أَوْ عُمْرَةٍ وَمَا لاَ يُبَاحُ وَبَيَانِ تَحْرِيمِ الطِّيبِ عَلَيْهِ ، رقم 2859 ، 5/4 .

[6]) المجروحين 103/2 .

اقوال العلماء وخلاصة الامر فيه :

وعلي بن جدعان هذا ضعفه اهل العلم ،ولم اجد من وثقه سوى يعقوب بن شيبة ، وقال : ثقة ، صالح الحديث ، وإلى اللين ما هو، ومع ضعفه لم يترك العلماء الرواية عنه لكن لم يحتجوا به انما ، فهو يصلح للاعتبار لا الاحتجاج ، فقد قال عنه ابو حاتم : ليس بقوي ، يكتب حديثه ، ولا يحتج به ، وقال ابن عدي : لم أر أحدًا من البَصْرِيّين ، وغيرهم امتنعوا من الرواية عنه ، وكان يغلي في التشيع في جملة أهل البصرة ، ومع ضعفه يكتب حديثه 1 ، روى له مسلم متابعة مقرونة بثابت البناني فقال : وَحَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ الأَزْدِىُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ وَثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- أُفْرِدَ يَوْمَ أُحُدٍ فِى سَبْعَةٍ مِنَ الأَنْصَارِ وَرَجُلَيْنِ مِنْ قُرَيْشٍ فَلَمَّا رَهِقُوهُ قَالَ « مَنْ يَرُدُّهُمْ عَنَّا وَلَهُ الْجَنَّةُ أَوْ هُوَ رَفِيقِى فِى الْجَنَّةِ ». فَتَقَدَّمَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ ثُمَّ رَهِقُوهُ أَيْضًا فَقَالَ « مَنْ يَرُدُّهُمْ عَنَّا وَلَهُ الْجَنَّةُ أَوْ هُوَ رَفِيقِى فِى الْجَنَّةِ ». فَتَقَدَّمَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ فَلَمْ يَزَلْ كَذَلِكَ حَتَّى قُتِلَ السَّبْعَةُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- لِصَاحِبَيْهِ « مَا أَنْصَفْنَا أَصْحَابَنَا »[2].

5- علي بن هاشم بن البريد ، العامري الخزاز الكوفي ، ابو الحسن ، من صغار الثامنة مات سنة 180هـ وقيل في التي بعدها ، بخ م 4.

قال ابن حبان : كان غاليا في التشيع ممن يروي المناكير عن المشاهير حتى كثر ذلك في رواياته مع ما يقلب من الأسانيد [3].

اقوال العلماء وخلاصة الامر فيه :

وثقه ابن معين والعجلي وابن المديني في احد اقواله ، قال فيه اهل النقد: صدوق ، ما ارى به باس ، يكتب حديثه وذكره ابن حبان في الثقات وقال كان يتشيع ، وقال ابن حجر : صدوق يتشيع[4]، اما خلاصة الامر علي بن هاشم انه صدوق يحتج به فيما لا يؤيد بدعته ، اذ قد اخذوا عليه غلوه في التشيع كالجوزجاني والبخاري ، وهذا لا يؤثر على جرح الراوي او تعديله ، فلنا صدقه وعليه بدعته ، وقد شدد ابن حبان القول فيه دون دليل ، والله اعلم ، وقد روى له مسلم متابعة ، فقال : وَحَدَّثَنَاهُ أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ح وَحَدَّثَنِى أَبُو مَعْمَرٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْهُذَلِىُّ حَدَّثَنَا عَلِىُّ بْنُ هَاشِمِ بْنِ الْبَرِيدِ جَمِيعًا عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِى بَكْرٍ عَنْ عَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ لِى رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- « يَحْرُمُ مِنَ الرَّضَاعَةِ مَا يَحْرُمُ مِنَ الْوِلاَدَةِ »[5].

6- كثير بن شنظير المازني ويقال الأزدي أبو قرة البصري ، من السادسة خ م د ت ق .

قال ابن حبان : كان كثير الخطأ على قلة روايته ، ممن يروي عن المشاهير أشياء مناكير، حتى خرج بها عن حد الاحتجاج ، إلا فيما وافق الثقات [6].

---

[1]) تاريخ ابن معين رواية الدوري 417/2 ، والكامل 264/2 ، وتهذيب الكمال 434/20 ، تقريب التهذيب 460

[2]) صحيح مسلم ،كتاب الجهاد والسير ، باب غزوة احد ، رقم 4742 ، 178/5 .

[3]) المجروحين 110/2

[4]) العلل لاحمد 199/1 ، والثقات 85/7 ، وتهذيب الكمال163/21 ، وتهذيب التهذيب 284/6 ، وتقريب التهذيب 466

[5]) صحيح مسلم ،كتاب الرضاع ، باب يحرم من الرضاعة مايحرم من الولادة ، رقم 3642 ، 162/4

[6]) المجروحين 223/2 .

اقوال العلماء وخلاصة الامر فيه :

اختلف النقاد في كثير بن شنظير بين موثق له كابن سعد وابن مهدي والامام احمد ، وبين مضعف له ، ومن ضعفه لم يبين سبب ضعفه ، يقول عنه ابن عدي : ليس في حديثه شئ من المنكر وأحاديثه أرجو أن تكون مستقيمة 1 ، فيمكن القول انه يصلح للاعتبار ، فما قاله ابن حبان صوابا في انه لايحتج به الا فيما وافق الثقات .

روى له الامام مسلم حديثا واحدا متابعة ، فقال : وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ شِنْظِيرٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- فِي حَاجَةٍ. بِمَعْنَى حَدِيثِ حَمَّادٍ [2].

7- الوليد بن عبدالله بن جميع الزهري ، المكي ، شيخ من أهل الكوفة ، بخ م د ت س

قال ابن حبان : كان ممن ينفرد عن الأثبات بما لا يشبه حديث الثقات فلما فحش ذلك منه بطل الاحتجاج به[3].

اقوال العلماء وخلاصة الامر فيه :

وثقه ابن معين وابن سعد والعجلي ، وقال أحمد وأبو داود ليس به بأس ، وقال العقيلي في حديثه اضطراب ، وقال أبو زرعة : لا بأس به ،وقال أبو حاتم صالح الحديث ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال البزار احتملوا حديثه وكان فيه تشيع وقال الحاكم لو لم يخرج له مسلم لكان أولى، وقال ابن حجر : صدوق يهم ورمي بالتشيع [4].

والحاصل من كلام اهل النقد انه عدل ، في حفظه شيء ، اما قول الحاكم فهو لاجل ان الوليد اتهم بالتشيع ، والله اعلم ، وقد احتج به الامام مسلم وروى له فقال : وحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ جُمَيْعٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الطُّفَيْلِ، حَدَّثَنَا حُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ، قَالَ: مَا مَنَعَنِي أَنْ أَشْهَدَ بَدْرًا إِلَّا أَنِّي خَرَجْتُ أَنَا وَأَبِي حُسَيْلٌ، قَالَ: فَأَخَذَنَا كُفَّارُ قُرَيْشٍ، قَالُوا: إِنَّكُمْ تُرِيدُونَ مُحَمَّدًا، فَقُلْنَا: مَا نُرِيدُهُ، مَا نُرِيدُ إِلَّا الْمَدِينَةَ، فَأَخَذُوا مِنَّا عَهْدَ اللهِ وَمِيثَاقَهُ لَنَنْصَرِفَنَّ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَلَا نُقَاتِلُ مَعَهُ، فَأَتَيْنَا رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَخْبَرْنَاهُ الْخَبَرَ، فَقَالَ: «انْصَرِفَا، نَفِي لَهُمْ بِعَهْدِهِمْ، وَنَسْتَعِينُ اللهَ عَلَيْهِمْ»[5]

8- يحي بن عيسى بن عبد الرحمن ويقال بن محمد التميمي النهشلي أبو زكريا الكوفي الفاخوري الجرار سكن الرملة ت 201 هـ ، بخ م د ت ق . قال ابن حبان : ممن ساء حفظه وكثر وهمه حتى جعل يخالف الأثبات فيما يروي عن الثقات فلما كثر ذلك في روايته بطل الاحتجاج به [6].

---

[1]) الطبقات لابن سعد 146/6 ، والعلل لاحمد1/ 444 ، والتاريخ الكبير 76/7 ، والضعفاء للنسائي 229 ، والكامل 64/7 ، والتعديل والتجريح 85/3 ، وتهذيب الكمال 122/24 ، وتهذيب التهذيب 297/7 ، وتقريب التهذيب 380 .

[2]) صحيح مسلم ، كتاب الصلاة ، باب تحريم الكلام في الصلاة ، 70/2 ، رقم 1236 .

[33]) المجروحين 78/3

[4]) تهذيب التهذيب 94/10 ، وتقريب التهذيب 693 .

[5]) صحيح مسلم ، كتاب الجهاد والسير ، باب الوفاء بالعهد ، رقم4740 ، 176/5

[6]) المجروحين 126/3

اقوال العلماء وخلاصة الامر فيه :

ويحي بن عيسى هذا ضعفه اهل العلم ، منهم ابن معين والنسائي وابن عدي ، ولم اجد من وثقه سوى العجلي وذكر ابن حبان له في ثقاته ، وقول أبو داود : بلغني عن أحمد أنه أحسن الثناء عليه، وقال ابن حجر : صدوق يخطئ ورمي بالتشيع [1].

وحاصل الامر فيه انه لم يتكلم في عدالته ، الا انه لا يحتج به اذا انفرد ، وقد روى له الامام مسلم حديثا واحدا مقرونا بغيره ، فقال : وَحَدَّثَنَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو سَعِيدٍ الأَشَجُّ قَالاَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عِيسَى كُلُّهُمْ عَنِ الأَعْمَشِ بِهَذَا الإِسْنَادِ[2] .

النتائج

الحمد لله سبحانه وتعالى ان قدر لنا التوفيق والنجاح في خدمة السنة النبوية المطهرة ، فبعد مشوار طويل من البحث والاطلاع وجمع للمعلومات ورحلة ممتعة مع علماء اجلاء ، توصلت الى **النتائج** الاتية :

1- بلغ عدد الرواة الذين خرج لهم الامام مسلم في صحيحه ، وجرحهم ابن حبان (28) .

2- كان اغلب الرواة من خرج لهم الامام مسلم لم يخرج لهم في الاصول ، وانما في المتابعات والشواهد .

3- لم يرو الامام مسلم للرواة الذين خرج لهم وجرحهم ابن حبان ، سوى حديثا او حديثين في صحيحه ، ولم يكثر عنهم .

4- نرى ان الامام مسلم لم ينفرد في رأيه بالنسبة لهؤلاء الرواة عما قاله النقاد في حقهم ، وهذا ما نراه عمليا في صحيحه .

5- كان ابن حبان مصيبا في جرحه للراوي في بعض الاحيان ، واحيانا اخرى متشددا في جرحه .

توصيات البحث

إن أهم التوصيات التي خرج بها البحث الحالي هي :

1- عدم الإلتفات الى كل من شكك بالصحيحين ومنه صحيح الامام مسلم لمجرد هوى وتعصب من قبل أفراد لا يسيرون في المسار العلمي في البحث .

2- إن الأمة أجمعت ومنذ العصور الأولى على تلقي أحاديث البخاري ومسلم بالقبول ، فمسؤولية الباحث أن يبرز اجماع الأمة على ذلك .

[1]) تهذيب التهذيب 182/10 ، وتقريب التهذيب 709

[2]) صحيح مسلم ، كتاب الفتن واشراط الساعة ، باب في الفتنة التي تموج كموج البحر ، رقم 7451 ، 173/8

وفي الختام أرجو من الله اني قد وفقت في كتابة هذا البحث ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

قائمة المصادر

القرآن الكريم

1-احوال الرجال لابي اسحاق ابراهيم بن يعقوب الجوزجاني ت 259هـ ، تحقيق صبحي السامرائي مؤسسة الرسالة ،بيروت ، الطبعة الاولى 1405هـ - 1985 م .

2- الاقتراح في بيان الاصطلاح وما اضيف الى ذلك من الاحاديث المعدودة في الصحاح ، تقي الدين بن دقيق العيد ت 702هـ تحقيق د. قحطان الدوري مطبعة الارشاد ، بغداد 1982هـ .

3- تاريخ الاسلام ، لشمس الدين محمد بن احمد الذهبي ، تحقيق د. عمر عبدالسلام تدمري ، دار الكتاب العربي ، ط1، 1407هـ -1987م .

4- التاريخ الكبير ، لمحمد بن اسماعيل البخاري ت 256هـ ، تحقيق السيد هاشم الندوي ، دار الفكر.

5- تاريخ بغداد أبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي المتوفى 463هـ ، دراسة وتحقيق مصطفى عبد .

6- تقريب التهذيب لابن حجر ت 852هـ ، تحقيق حامد عبدالله المحلاوي ، دار الحديث ، 1430هـ – 2009م

7- التعديل والتجريح لمن خرج عنه البخاري في الجامع الصحيح تأليف الحافظ أبي الوليد سليمان بن خلف بن سعد ابن أيوب الباجي المالكي (403 - 474 هـ / 1012 - 1081 م) دراسة وتحقيق أحمد لبزار ، بمراكش .

7- تهذيب الكمال ، للحافظ المزي ، تحقيق د بشار عواد معروف ، مؤسسة الرسالة ، ط4، 1406هـ – 1985م

8- الثقات لابن حبان ، بعناية محمد عبدالمعيد خان ، دائرة المعارف العثمانية ، حيدر اباد، الهند ، ط1 ، 1393هـ – 1973م .

9-الجرح والتعديل ، تحقيق عبدالرحمن بن يحي المعلمي ، دائرة المعارف العثمانية حيدر اباد الهند ، ط1 ، 1371هـ .

10-سؤالات ابي داود للامام احمد في جرح الرواة وتعديلهم ، تحقيق زياد محمد منصور ، مكتبة العلوم والحكم ، ط1 ، 1414هـ – 1994 م .

11-سير اعلام النبلاء ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط9 ، 1413هـ – 1994 م .

12-صحيح البخاري ، لمحمد بن اسماعيل البخاري ، حققه د. مصطفى ذيب البغا ، دار ابن كثير ، بيروت ، ط3 ، 1407هـ - 1987م .

13-صحيح مسلم ,لمسلم بن الحجاج النيسابوري ,حققه محمد فؤاد عبد الباقي, دار احياء التراث العربي، بيروت، دط، دت،.

14-الضعفاء الكبير لابي جعفر محمد بن عمرو العقيلي ، تحقيق د عبد المعطي امين، دار الكتب العلمية بيروت ، ط2 ، 1418هـ – 1998م .

15- العلل ومعرفة الرجال للامام احمد ، تحقيق د. وصي الله بن محمد ، دار الخاني ، الرياض. ط1 ، 1408هـ – 1988م .

16-الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي الجرجاني ، تحقيق : عادل احمد عبدالموجود ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط1 ، 1418هـ – 1997م .

17-الكنى والاسماء ، لمسلم بن الحجاج النيسابوري ، تحقيق : عبدالرحيم القشقري ، الجامعة الاسلامية ، ط1، 1404هـ – 1984م .

18-لسان الميزان ، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني المتوفى سنة 852 هجرية ، منشورات مؤسسة الاعلمي للمطبوعات بيروت ،ط1 ، 1971 م - 1390 هـ.

19-المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين لابن حبان البستي ت 354هـ ، تحقيق محمود ابراهيم زايد ، دار الوعي ، سوريا ، ط1 ، 1396هـ .

20-المراسيل لعبدالرحمن بن ابي حاتم ، مؤسسة الرسالة ، ط2 ، 1418هـ – 1998م.

21-مشاهير علماء الامصار واعلام فقهاء الاقطار للامام ابي حاتم البستي ت 354هـ ، تحقيق مرزوق علي ، دار الوفاء ، مصر ، ط1 ، 1411هـ – 1991م.

22-معرفة الثقات من رجال اهل العلم والحديث ، للامام ابي الحسن احمد بن عبدالله العجلي ت261هـ ، تحقيق عبدالعليم عبدالعظيم البستوي ، مكتبة الدار ، المدينة المنورة ، ط1 ، 1405هـ – 1985م .

23-المغني في الضعفاء لمحمد بن احمد الذهبي ، تحقيق نور الدين عتر ، دار احياء التراث ، قطر .

24- من تكلم فيه وهو موثق ، لمحمد بن أحمد بن عثمان الذهبي تحقيق : محمد شكور بن محمود الحاجي أمرير الميادين ، مكتبة المنار . الزرقاء ،ط1 ، 1406هـ . 1986م.

25-ميزان الاعتدال في نقد الرجال ، للذهبي ، تحقيق علي محمد معوض ، والشيخ عادل احمد عبد الموجود دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط1 ، 1995م .